

ALGERIA



الجزائر

Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York

بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

الرجاء التأكد عند الالتقاء

اللجنة الأولى للدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة

مداخلة السيد مصطفى عباني
سكرتير أول

جلسة النقاش الخاص بموضوع
التدابير الأخرى في مجال نزع السلاح و الأمن الدولي

نيويورك، 24 أكتوبر 2016

السيد الرئيس،

يتشرف الوفد الجزائري بإلقاء هذا البيان، معربا عن مساندته لمضمون البيانين اللذين القاهما مندوبا كلا من إندونيسيا و تونس نيابة عن حركة دول عدم الانحياز و كذا مجموعة الدول العربية.

السيد الرئيس،

تتميز تكنولوجيايات الإعلام و الاتصال الحديثة بتعدد الفرص المتاحة في نطاق تحقيق التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للدول، و ذلك نظرا لما تكتسيه هذه التكنولوجيايات من أهمية بسبب تزايد الاعتماد عليها في الاستخدامات المدنية و العسكرية. كما اصبح الفضاء الافتراضي الإلكتروني بمثابة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في مختلف المجالات، فضلا عن تزايد استعمالها في أنظمة الدفاع و الأمن.

غير ان استخدام هذه التكنولوجيايات لأغراض غير سلمية، خاصة من طرف المجموعات الإرهابية و الاجرامية، بات يمثل خطرا حقيقيا يهدد السلم و الأمن الدوليين، مما يستلزم ضمان تأمين الفضاء الافتراضي الإلكتروني و تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال قصد الوقاية من أي محاولة لإستخدام هذه التكنولوجيايات لأغراض اجرامية.

إن تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بدراسة التطورات الحاصلة في ميدان المعلومات و الاتصالات السلكية و اللاسلكية في سياق الأمن الدولي، و المقيد تحت رقم A/70/174، و كذا التوصيات التي يتضمنها، تساهم بشكل كبير في الوقاية من احتمال استخدام هذه التكنولوجيايات لأغراض إرهابية و اجرامية، و بصفة خاصة تلك التوصيات المتعلقة بتعزيز التعاون الدولي و تدابير الثقة و الشفافية التي من شأنها المساهمة في الحد من خطر نشوب النزاعات.

و في هذا الإطار، يجب التأكيد على أن المخاوف الناجمة عن الاستخدام المزوج لهذه التكنولوجيايات الحديثة لا ينبغي أن يشكل عائقا يحد من نقل هذه التكنولوجيايات الى الدول التي هي بحاجة إليها، خاصة منها الدول النامية، مع الأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الدفاعية المشروعة لجميع الدول.

السيد الرئيس،

تعتبر مسألة الأمن المعلوماتي السببراني من التحديات الكبرى على المستوى العالمي، لا سيما في ظل تنامي التهديدات الأمنية الإلكترونية و الأضرار الوخيمة الناتجة عنها بسبب الاختراقات الأمنية المقالة التي استهدفت العديد من الدول في الآونة الاخيرة، و التي مست بأمنها و استقرارها و بنيتها التحتية.

و في هذا الإطار، اعتمدت الجزائر مقاربة شاملة تجمع بين الأمن العمومي و الأمن السببراني من أجل مكافحة ظاهرة الجرائم السببرانية العابرة للحدود، باعتماد آليات عملية للتعاون بغية فهم أفضل للتحديات القائمة في هذا المجال.

كما قامت الجزائر خلال سنة 2015 بإنشاء هيئة للوقاية من الجريمة المعلوماتية، تتمثل مهمتها في حماية الأمن الوطني من خلال تنشيط و تنسيق عمليات الوقاية و مكافحة الجرائم ذات الصلة، خاصة الجرائم الإرهابية التي من شأنها ان تهدد الامن و الاستقرار الوطني. كما قامت بالمصادقة على

الاتفاقيات العربية و الإفريقية لمكافحة الجريمة المعلوماتية من اجل تعزيز التنسيق بين هذه الدول في اطار محاربة هذا النوع من النشاطات غير الشرعية.

كما نظمت الجزائر في شهر ماي 2016 ندوة دولية حول الأمن السيبراني، شاركت فيها 15 دولة و اكثر من 50 خبيرا دوليا في الأمن السيبراني، تطرقوا من خلالها لحالة التطور التكنولوجي و التشريعات الخاصة بالفضاء السيبراني، و السياسات المتعلقة بالأمن السيبراني و أمن المنشآت الحساسة، و الوقاية من جرائم الانترنت و مكافحتها.

و قد اجمع الخبراء المشاركون في هذه الندوة على ضرورة ارساء تعاون حقيقي بين الدول يسمح بوضع استراتيجية موحدة لمجابهة خطر الجريمة الرقمية العابرة للأوطان، و الأخذ بعين الإعتبار الأهمية القصوى التي تكتسبها ضرورة التوصل إلى اتفاق دولي يسمح بمحاربة الجريمة الرقمية التي تمس الأشخاص و المؤسسات و الدول على حد سواء.

السيد الرئيس،

تؤكد الجزائر على مدى الأهمية التي يكتسبها البرنامج الإعلامي للأمم المتحدة الخاص بمسائل نزع السلاح، و الذي يمثل أداة مهمة تتيح لجميع الدول فرصة للمشاركة في المداولات و المفاوضات المتعلقة بنزع السلاح على مستوى مختلف هيئات الأمم المتحدة، و ايضا مساعدة هذه الدول على تنفيذ المعاهدات التي هي طرفا فيها، و كذا تنفيذ الآليات المتفق عليها في مجال تدابير الشفافية و تعزيز الثقة.

إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تحمل بالنسبة للعالم أفاقا واعدة من شأنها المساهمة في تحقيق المزيد من الرفاهية و التقدم لصالح البشرية، غير أن استخدام هذه التطبيقات لتطوير نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة **Lethal Autonomous Weapons Systems** ، يضعنا امام تحديات اخلاقية و إنسانية و قانونية. لذلك يترتب على المجتمع الدولي وضع ضوابط تشريعية واضحة قصد الحد من مخاطر استخدامها و ما ينجر عن ذلك من اثار كارثية. و في هذا الصدد، اخذت الجزائر علما بالتوصيات المنبثقة عن الاجتماع الغير الرسمي للخبراء المعني بنظم الأسلحة المستقلة الفتاكة الذي انعقد شهر أبريل المنصرم في جنيف.

و في الاخير، تؤكد الجزائر مجددا على الأهمية القصوى التي تقتضيها مسألة مراعاة المعايير البيئية في نطاق إعداد و تنفيذ اتفاقيات نزع السلاح و الحد من التسلح، كما تشدد على ضرورة الأخذ بعين الإعتبار هذه المعايير البيئية في مسارات التفاوض المتعلقة بإبرام المعاهدات و الاتفاقيات الخاصة بنزع السلاح ضمن أشغال المنتديات الدولية ذات الصلة.

و شكرا على حسن الاصغاء.